

المومياء

عند الفجر في أحد الأيام، وقبل أن يختفي فجأة شاهد جمع من سائقي الدراجات والعربات مومياء حقيقية تسير بخطوات متعجلة ثابتة وتنتظر إلى الأمام دون أن تلتفت يمنة ويسرة، ولم يكذب أحدهم الآخر ممن شاهد هذه الواقعة بل تطابقت روايتهم حول ما شاهدوه.

وبعد أيام وفي محطة لتزويد المركبات والعربات بالوقود وبينما العامل يقف أمام ماكينة التعبئة وماكينة الضخ ممسكا بخطوط التعبئة إذا بسيارة بيضاء تدخل المحطة ويخرج منها سائقها ولم يكن السائق سوى المومياء نفسها التي شاهدتها السائقون نمر من أمام الحديقة.

وإذا بالمومياء تجذب الخرطوم من يد العامل بخشونة وتدسه في فتحة خزان السيارة. وقف العامل متحسبا وقد جحظت عيناه من المفاجأة دون أن ينبس بكلمة وقد تجمدت الكلمات على لسانه، وما ان انجزت المومياء عملية التعبئة حتى أسرع بالمغادرة بسيارتها بسرعة.

عند عصر نفس اليوم تفاجأ زبائن إحدى البقالات برجل له هيئة المومياء يقف في طابور الدخول، ففرق الجمع في كل الاتجاهات، التحقت كاميرات البقالة المشهد بتفاصيله. دورية الشرطة كانت تتقف بعيد من موقع البقالة تحركت لاستطلاع الأمر، وتم إبلاغ السلطات المختصة بالموضوع وبدأ الناس يتناقلون الخبر وانتشرت القصة وبثني من الخوف والتعجب تعاطى الناس مع الرواية.

وبعد أيام قليلة شوهدت المومياء تقف بسيارتها بالقرب من مدرسة للأطفال ويادر شباب الحي لمطارتها وأوشكو ان يمسكوا بها لولا ان سيارة باص حالت بينهم وبينها قاطعة الطريق بالاتجاه العكسي مما أربك المطاردين فافلتت المومياء.

أمام ما استجد، اجتمع رؤساء الأحياء واستنفروا قواهم ولم ينفذ الاجتماع إلا بعد ان اجمعوا على ان يفوضوا أحدهم بمحاظبة السلطات بسرعة التحرك. كما ان الصحف المحلية افردت جزءا من صفحاتها لتغطية الموضوع.

في المساء أطل الناطق الرسمي على الناس من خلال الشاشة الفضية وأعلن بشكل مقتضب ان الموضوع يتابعه السلطات الرسمية عن كذب وان الاجراءات الأولية سوف يتم مباشرتها من هذه الليلة بدون تأخير.

وفي نشرة التاسعة تم الاعلان عن رقم اتصالات غرفة العمليات التي على المواطنين إبلاغه عما يشاهدونه تسارعت جهود كل الفعاليات المدنية بعد ان قطع حاكم المدينة اجازته وعاد على عجل للاشراف على اعمال وجهات الرسمية.

تم نشر العشرات من انصار الشرطة في كل مكان وتم توزيع العشرات من عربات الشرطة المحملة بالرجال المسلحين بالإضافة إلى ابقاء الثبات من الجنود في مراكزهم في حالة تأهب، رئيس المجلس المحلي استدعى مساعديه ودعاهم إلى دعم أجهزة السلطات الرسمية ووجه رؤساء الفروع والأقسام

بالاختلاط بالناس والعمل على تطمينهم. لزم أغلب الناس منازلهم وتجنبوا الخروج إلى الأماكن العامة مما استدعى رفع مستوى الانتشار الأمني وانزال قوات متخصصة إلى الشوارع، واستشعرت بعض الأندية الرياضية مسؤوليتها ووضعت أماكنها وأفرادها في تصرف رؤساء الأحياء الذين لم يألوا جهدا في تنسيق أعمال المراقبة والمتابعة، ومع تلك التطورات لاحظ المراقبون والمتابعون لظاهرة تجوال المومياء واقتفاء أثرها، ان تلك الجهود قد أتت بمرود ايجابي حيث لم يسمع عنها شيء ولم يشاهدها أحد ويبدو ان جهود الأجهزة الرسمية قد أتت بنتائج ايجابية.

وعند اجازة نهاية الأسبوع وبينما كان قائد الشرطة ساهرا في مكتبه إذا بشخص مهندس يرتدي قبعة (كابوي) يدخل عليه ويطلب الاذن بالجلوس. للزائر الغامض بالجلوس وقدم له كوبا من القهوة وبعد ان فرغ الرجل من ارتشاف محتوى الكوب بدأ الحديث، اشار إلى نفسه وقال أنا من يتحثون عنه. لم ينبس القائد ببنت شفة ولم يرف له جفن من المفاجأة.

استدعى القائد احد مساعديه وطلب منه أخذ أقوال الموقوف ثم احتجازه للعرض على النيابة صباحا.

بعد انتشار خبر توقيف المومياء تنفس الناس الصعداء وعادت الحياة إلى طبيعتها. قاضي الأمور المستعجلة مدد حجز المومياء لمدة ثلاثة أيام لغرض عرضها على هيئة استشارية.



ايوب ردمان محمد

اللجنة الاستشارية أوصت بشيء واحد، احالة الرجل الغامض إلى العدالة. الرجل الغامض (المومياء) إدعى أمام القاضي بأنه كان يمارس نوعا من الخدع البصرية والألعاب والفنون السحرية بقصد تسلية الجمهور فكان حينما يظهر على شكل مومياء وحينما يظهر على شكل العصور الوسطى وحينما يظهر على شكل عجوز من القرون الغابرة.

وقال القاضي: يا رجل نحن سوف نرسلك إلى المكان المناسب لمن يزعم السلطات ويريك الاستقرار بهويات غريبة. العقوبة المقررة قانونا سوف تتألف بدون زيادة وعش من رجب إلى رجب ترى العجب.

الفيلم الفرنسي (السيد ابراهيم وزهور القرآن)

كثرت الإجابة: إنه القرآن الكريم. أسلم جاد وأصبح اسمه د. جاد الله القرآني أكبر داعية إسلامي في أوروبا. وبسؤاله عن أسعد أوقاته يقول « حينما يسلم على يدي إنسان أشعر أنني قد رددت جزءا من جميل عم ابراهيم».

« ظل عم ابراهيم لي 17 عاما لم يقل لي أنت يهودي وأنا مسلم.. لم يقل لي أنت كافر.. لم يقل لي حتى ربطني بالقرآن».

و شعاره على العبد السعي وليس عليه ادراك النجاح. سافر جاد إلى أفريقيا وبقي 10 أعوام.. أسلم على يديه أكثر من 6 ملايين شخص من قبائل الزولو. توفي عام 2003 متأثرا بما أصابه في أفريقيا من أمراض عن عمر ناهز 55 عاما.

كبر ال67 عاما وكبر جاد 24 عاما وكبرت العلاقة بينهما إلى إن مات.. وفي وصيته ترك لأبنائه صندوقا أمرهم أن يسلموه لجاد.. حينها بكى جاد ونسي الصندوق وهام على وجهه في الشوارع حزنا وألما.

وفي يوم تعرض لمشكلة فتذكر «أه لو كنت هنا يا عم ابراهيم كنت ستمعني وفتتح الدرج وتخرج فتذكر الصندوق وفتحه فوجد الكتاب فأغض عينيه ثم فتحتها فإذا بهما تقعان على اللغة العربية.. هرع إلى صديقه التونسي وطلب منه أن يقرا الصحتين ففعل فأخذ جاد الكتاب وبدأ يفكر في مشكلته فإذا بالحل أمام عينيه.

سأل جاد صديقه ما هذا الكتاب؟ ونسى أن يسرق وحين هم بالمغادرة ناداه العم نسيت أن تسرق باكو شيكولاته يا جاد.. فرح جاد «كنت ترائي كل يوم؟ نعم وهذا هو باكو اليوم.. فوعده ألا يسرق شيكولاته».

ولكن العم قال: «عدي ألا تسرق أبدا» فأصبح كل يوم يشتري البقالة ويأخذ باكو شيكولاته ويقول للعم ابراهيم: «لقد أخذت البايكو» وينصرف. توطدت العلاقة بينهما، وأصبح جاد يحكي له أسراره ومشاكله وكان يستمع ثم يفتح الدرج ويخرج كتابا يطلب من جاد أن يمسكه ويغضض عينيه ويفتحه على أي صفحاته فيقرأ العم ابراهيم في صمت ويبدأ في مناقشة جاد حتى يصل إلى حل.

النميري حسن هوبوب

ربما لم يسمع احدكم عن هذا الفيلم الفرنسي الذي يعتبر مأخوذا عن قصة حقيقية وقعت في فرنسا لبقال تركي اسمه السيد ابراهيم وزهور القرآن بطولة عمر الشريف، والفيلم حقق إيرادات كبيرة وجوائز كثيرة وهذه الصورة مشهد من الفيلم نفسه..

العم ابراهيم 50 عاما بقال تركي مسلم لا يملك إلا دكانا في عمارة بها أسرة يهودية في فرنسا وذلك في عام 57..

كل صباح ترسل الأسرة ابنها جاد 7 أعوام للشرء ولا ينسى كعادة بعض اليهود أن يسرق باكو شيكولاته من الدكان..

وفي يوم اشترى جاد من البقالة



قصة قصيرة ذات مساء..

ازعجتني تلك الاخبار المفزعة التي كانت تبتئها شاشة التلفاز من خلال القنوات العديدة التي كنت انتقل بينها بحثا عن شيء مبهج.. لا شيء فيها يريح النفس او يسر خاطر.. ذهبت إلى الشرفة كي اشم بعض الهواء القادم من البحر.

كانت شرفة منزلي في الدور الاول من عمارة في شارع خلفي فيه طريق للسيارات وفيه أطفال يلعبون أمام سور مدرسة للتعليم الاساسي وفيه اناس يأتون ويذهبون عبر هذا الشارع هربا من العيون المتلصصة وربما هربا من تلك المفاجآت المفزعة التي تحدث كثيرا في هذه الأيام.

هناك حيث ذاك الجدار الحجري القديم الفاصل بين مبنين حكوميين كانت تتقف

سيارة سوداء اللون وعلى زجاجاتها اوابها الربعة عواكس سوداء تمنع رؤية ما بداخلها لكن صوت سماعاتها الداخلية كان قويا حتى اني كنت اسمع بوضوح اغنية تقول كلمتها (ما مرتاح قلبي لليلة اودعك حبيبي بخاطري ما شوف دمك.. أنا مسافر الليلة).

احسست في لحظة بحالة انشراح وأنا أرى زجاج الباب الامامي للسيارة يفتتح واشاهد على مقعد السائق شبا في مقبل العمر يلبس دشداشة خلية بيضاء. بلحية خفيفة وفي يده سحجة تراقص بين اصابعه بحركة.. دائرية.

مددت بصري إلى داخل السيارة قليلا.. بدت عباءة سوداء على الكرسي الآخر بجانب الشاب



عمر مكرم

ومن يدها الممتدة على يد الشاب أدركت انها فتاة صغيرة السن ببضاه تعيش حالة عشق مع ذلك الشاب.

شد انتباهي وقوف سيارة عسكرية عند ذلك الجدار الحجري الفاصل.. يقفز منها مجموعة من الجنود بالياتهم الرشاشة التي صوبوها نحو السيارة السوداء ويمطرونها بوابل من الرصاص من مختلف جوانبها ويعودون مسرعين إلى السيارة العسكرية التي تنطلق مسرعة.

كانت زخات الرصاص التي اجرتني على التوازي قليلا خلف عمود الشرفة وحين صمدت تلك الهستريا المجنونة استرقت النظر مرة أخرى إلى السيارة بيدي حيلة).

إعلان تحذيري بمنع البيع

يود مقدم الإعلان الأخ/ علي أحمد محسن العمري بواسطة محاميته/ نجوين عبدالله سلام أحمد أن يحذر من شراء العمارة المملوكة لمورثهم/ أحمد محسن موسى العمري وأولاده، الكائنة في مدينة قعطبة محافظة الضالع، وما يقوم به رئيس محكمة الضالع الابتدائية/ القاضي/ ابراهيم علي مثنى هادي من إجراءات التنفيذ الجبرية ضد مقدم الإعلان وعرض العمارة للبيع فإن هذه الإجراءات تعتبر مخالفة للقانون وفق ما نص عليه نص المادة «294» من قانون المرافعات وما أشارت الفقرة الأولى بوقف التنفيذ فالقضية لا زالت منظورة لوجود طعن أمام المحكمة العليا للجمهورية والحكم الصادر من محكمة قعطبة الابتدائية ليس نهائياً. وعلى ذلك نحذر من يتقدم لشراء هذي العمارة فمعد البيع يعتبر باطلاً وعلى ذلك نرجو من رئيس محكمة قعطبة الابتدائية محافظة الضالع وقف إجراءات التنفيذ الجبرية ومنع البيع إلى أن يتم الفصل بالطعن المقدم أمام المحكمة العليا للجمهورية، وإلا سوف نلجأ إلى أعلى سلطة قضائية وعرض شكوانا هذه.



عزيزي المدخن: الحياة حلوة فلا تفسد بهجتها بدخان سيجارتك

نص

وردة حمراء



محمد نجيب الطراسي

وردة حمراء ما زالت شامخة منذ سنوات تنتظر بصمت على عتبات نافذتي خزينة وحيدة، وتحلم بأن تهدى بشدة لقلب يشبهها لقلب قد يكون مختلفاً، لكنه يرعب بقوة أن يتجانس معنا بل يريد أن ينصهر ويدوب بكل الهدوء الذي تعرفه الدنيا كلها، نعم أريد أن أهدي هذه الوردة الحمراء إليك بكل ما أوتيت من قوة الشوق الذي أعرفه والذي ما زلت أتعلمه من عينيك، نعم أريد أن أهديها إليك ولعينيك حتى لو كنت تسمين عينيك بالشئ الآخر، أو أنني أهواك لأجلهما فقط أريد أن أهدي تلك الوردة الحمراء ليديك وأسلمها لك يدا بيد وكأني ساعي بريد على دراجته الهوائية عاد - بعد أن طاف الكون كله - مرهاقاً واقفاً أمام عتبة دارك متعباً ويجلس على عتبته يلتقط أنفاسه بعد أن أعاد ترتيب هُداهم جيداً لیسلمك ظلها عاجلاً وهاماً، عتبة الباب تلك العتبة التي جلست عليها تتصفح هاتفك الذي أكرهه وأمته بشدة، حين جلست ذات مساء لازلت أذكر تلك اللحظة وكأنك عروس البحر التي تجلس في وسط المحيط مسلطاً عليها ضوء القمر كله، نعم أريد أن أهدي تلك الوردة الحمراء لك ولكل مانتملكين أنت من مفاتيح السحر ومراكز القوى التي تستعمر كيانِي وتأبى الرحيل، لذا تبقي أنت أجمل احتلال غرفة التاريخ لقلبي الذي يتميم بوفرة في الموارد ويبحث عنك ليحتل رسمياً، واطمئني لن تظهر أي مقاومة شعبية وإذا ظهرت سوف أقمعها أنا بكل شراسة، لأبأس إذا كان ثمن الخيانة عينيك.

إعلانات فقدان

- يعلن المواطن/ عبدالرزاق عبدالعزيز أحمد عبدالله الصراري عن فقدان وثيقة عقد إيجار رقم ش / 3 / 10 / 2011م بتاريخ 10 / 1 / 2011م باسم عبدالرزاق عبدالعزيز ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ محمد عبدالله عوض التيمي عن فقدان ملكية رقم 37234 عدن جديد ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ ناصر محمد عبد النبي العامري عن فقدان ملكية رقم 54882 / 3 / 54882 خصوصي تويوتا كورولا شنتلة لون فضي 2005م ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ محمد عبدالباري محمد عبدالرحمن عن فقدان رخصة قيادة صادرة من م/ عدن ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ جمال كمال محمد عن فقدان ملكية رقم 55372 مؤقت عن كيا سول لون بني ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ عادل محمود علي ناصر عن فقدان لوحة رقم 42383 / عدن تويوتا كورولا شنتلة لون أبيض 2007م ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ علي باري محمد مشعبي عن فقدان ملكية رقم 16816 / 13 فولفو رأس قاطرة ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعن المواطن/ حسين أحمد سالم جويان عن فقدان لوحة أمامية رقم 38667 عدن لسيارة باص دباب داو ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ مختار فضل ناجي أحمد عن فقدان اللوحة الخلفية رقم 6478 لسيارة نوع باص فوكسي فقدت بتاريخ 7 / 6 / 2024م ويرجى ممن يعثر تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ سالم صالح أحمد خليفة عن فقدان جواز سفر رقم 10588652 صادر من شبوة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ عبدالقادر أبوبكر علي المشهور عن فقدان ملكية سيارة نوع تويوتا كورولا شنتلة لون مدادي موديل 2015م تحمل رقم 51808 / مؤقت عن خصوصي ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ محمود نصيب محسن عبديري العلوي عن فقدان جواز سفر الأصل صادر من شبوة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ عايش صالح محسن حليس عن فقدان جواز السفر رقم 00201753 ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ عادل صالح عبدالرزاق صالح عن فقدان ملكية رقم